25 مليون دولار لمن يُرشد عن البغدادي

ألقت طائرات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، منشورات على مدينة الرمادي العراقية دعت فيها إلى الإبلاغ عن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، مقابل 25 مليون دولار.

وأوضح مصدر في قيادة شرطة الرمادي، أن طائرات التحالف الدولي ألقت مساء الثلاثاء، على مدينة الرمادي منشورات حثت فيها الأهالي على الإبلاغ عن البغدادي.

وجاء في المنشورات، «قائد داعش ومقاتلوه سرقوا أرضكم وقتلوا أهلكم، وهو الآن مختبئ بأمان بعيدا عن الموت والدمار الذي زرعه، وبمعلوماتك تستطيع أن تنتقم منه ومن دماره».

وكشفت المنشورات تخصيص 25 مليون دولار مكافأة عن «المعلومات التي ترشد للقبض عليه».

تجدر الإشارة إلى أنه لا تتوفر أي معلومات عن مكان وجود البغدادي.

بعد شهر من الاحتجاجات

الجزائر من دون بوتفليقة للمرة الأولى منذ 20 عاماً

احتفالات في العاصمة الجزائرية ومدن أخرى باستقالة بوتفليقة

بعد شهر من الاحتجاجات استفاق الجزائريون للمرة الأولى منذ 20 عاما من دون أن يكون عبد العزيز بوتفليقة على رأس السلطة، لكنهم رغم فرحتهم لا ينوون وقف حراكهم حتى رحيل «النظام» بكامله.

وحاول الرئيس الجزائري (82 عاما) الذي اختفى تقريبا عن الإعلام منذ عام 2013 إثر إصابته بجلطة دماغية، التشبث بالسلطة، مقدّما الاقتراح تلو الاقتراح لتهدئة الشارع، من دون جدوى.

وكان بوتفليقة ينوي الترشح لولاية رئاسية خامسة. غير أنّه قدّم الثلاثاء رسالة استقالته إلى المجلس الدستوري، بحسب مشاهد بثها التلفزيون الوطني.

وبدا بوتفليقة بحسب المشاهد متعبا، وقد ارتدى عباءة وجلس على كرسي متحرك. وقدّم رسالة استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز.

وجاء في نص الرسالة التي نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية «إنّ قصدي من اتّخاذي هذا القرار إيمانا واحتسابا، هو الإسهام في تهدئة نفوس مواطنيّ وعقولهم لكي يتأتّى لهم الانتقال جماعيا بالجزائر إلى المستقبل الأفضل الذي يطمحون إليه طموحا مشروعا».

وكان موجودا في القاعة نفسها إلى جانب الرئيس الجزائري، عبد القادر بن صالح (77 عاما)، رئيس مجلس الأمة الجزائري.

وبموجب الدستور، يتولى بن صالح رئاسة البلاد بالوكالة لمدة أقصاها 90 يوما تجري خلالها انتخابات رئاسية.

وسُمعت على الفور أصوات أبواق السيارات في شوارع العاصمة ترحيبا باستقالة بوتفليقة، وسُجل ظهور بعض التجمعات خصوصا في ساحة البريد في العاصمة التي تتركز فيها التظاهرات الاحتجاجية منذ 22 فبراير. وأطلقت الأسهم النارية، بينما حمل المتظاهرون أعلام الجزائر.

ويطالب المتظاهرون الذين يسيرون في شوارع العاصمة ومختلف المدن الجزائرية منذ أكثر من شهر بمئات الآلاف أسبوعيا، برحيل النظام بكامله.

وردا على أسئلة وكالة فرانس برس، كرّر عدد من المتظاهرين ليل الثلاثاء تصميمهم على المضيّ في التظاهر رغم الاستقالة التي تترك في رأيهم القرار في أيدي أطراف النظام إياه.

وعلى غرار كثيرين غيره، قال ياسين صيداني وهو مهندس يبلغ من العمر 40 عاما «نحن سعداء لكننا لسنا سذّج»، مضيفا «سنواصل التظاهر حتى رحيل النظام».

في المقابل، أعطى آخرون بوتفليقة حقّه، معبّرين عن أسفهم لتشبّثه بالحكم.

وقال بيلان ابراهيم (40 عاما) «بوتفليقة اشتغل. لقد صوتتُ له في البداية، لكنه لم يعرف كيف يخرج مرفوع الرأس».

وقالت فاطمة زهرة (65 عاما)، وهي ممرضة متقاعدة «سأتظاهر حتى رحيل كل المجموعة»، معتبرة أنّ بوتفليقة كان في إمكانه «الخروج مع كلّ التشريفات، لكنّ أخاه جعله يخرج من الباب الضيق للتاريخ».

وكانت الرئاسة الجزائرية أصدرت بيانا الإثنين جاء فيه أن بوتفليقة سيتنحى قبل انتهاء مدة ولايته الحالية في الثامن والعشرين من أبريل، وأنه سيقوم بـ»إصدار قرارات هامة طبقا للأحكام الدستورية قصد ضمان استمراريّة سير الدولة أثناء الفترة الانتقالية التي ستنطلق اعتبارا من التاريخ الذي سيعلن فيه استقالته».

وقبل ساعات قليلة من إعلان الاستقالة، دعا رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح في بيان الى «التطبيق الفوري للحل الدستوري» الذي يتيح عزل بوتفليقة.

وكان يشير الى المخرج الدستوري الذي اقترحه الأسبوع الماضي ويتمثل في تطبيق المادة 102 من الدستور التي تؤدي الى إعلان عجز رئيس الجمهورية عن ممارسة مهامه بسبب المرض.

وتابع البيان «نؤكد أن أي قرار يتخذ خارج الإطار الدستوري مرفوض جملة وتفصيلا»، في تلميح الى أن الجيش قد يتوقف عن التقيد بقرارات صادرة عن الرئاسة.

وبعد أن عدّد صالح المساعي التي بذلها الجيش للخروج من الأزمة الحالية، أضاف «مع الأسف الشديد قوبل هذا المسعى بالمماطلة والتعنّت وحتّى بالتحايل من قبل أشخاص يعملون على إطالة عمر الأزمة وتعقيدها ولا يهمّهم سوى الحفاظ على مصالحهم الشخصية الضيقة غير مكترثين بمصالح الشعب وبمصير البلاد».

في ردود الفعل الخارجيّة، اعتبرت الولايات المتحدة أن مستقبل الجزائر يقرّره شعبها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بالادينو إن «الشعب الجزائري هو من يقرر كيفية إدارة هذه الفترة الانتقالية».

من جهته أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان أنّ فرنسا واثقة من أنّ الجزائريين سيُواصلون السعي إلى «انتقال ديموقراطي».

وقال في بيان «نحن واثقون من قدرة الجزائريين على مواصلة هذا التحوّل الديموقراطي بنفس روح الهدوء والمسؤولية» التي سادت خلال الأسابيع الفائتة. واعتبر لودريان أنّ «صفحة مهمّة من تاريخ الجزائر تُطوى» مع استقالة بوتفليقة.

الميليشيا منعوا الأمم المتحدة من الوصول إلى مساعدات غذائية

إصابة 5 سعوديين بشظايا طائرتين بدون طيار أطلقها الحوثيون

قال المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة عسير العقيد محمد بن عبدالرحيم العاصمي، أن فرق الدفاع المدني باشرت عند الساعة (21:36) من مساء الثلاثاء، بلاغا عن سقوط شظايا اعتراض طائرتين بدون طيار أطلقتهما المليشيا الحوثية.

وأضاف أن الصواريخ أطلقت باتجاه مدينة "خميس مشيط"، حيث تناثرت الشظايا على منطقتين سكنيتين مما نتج عنها إصابة 5 خمسة أشخاص مدنيين بينهم طفل وامرأة سعودية.

وأضاف العاصمي في تصريح له نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس" أن عددا من المنازل وقصرا للأفراح و4 مركبات تعرضت لأضرار مختلفة.

وبحسب المتحدث الرسمي، جرى نقل المرأة إلى المستشفى لتعرضها لإصابة بالرأس، وتنفيذ الاجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف "تحالف دعم الشرعية في اليمن" العقيد الركن تركي، إن منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي رصدت جسمين غير معرّفه باتجاه الأعيان المدنية بمدينة "خميس مشيط" وتم التعامل مع الهدفين بحسب قواعد الاشتباك وتدميرها.

وأضاف أن استمرار المحاولات المتكررة للمليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في استهداف الأعيان المدنية والمدنيين من خلال هجمات الطائرات بدون طيار وكذلك الزوارق المفخخة والمسيّرة عن بعد، واتخاذ محافظة الحديدة تحديدا نقطة لانطلاق هذه العمليات الإرهابية والعدائية يأتي في الوقت الذي تلتزم فيه قيادة قوات التحالف بوقف اطلاق النار بالحديدة تمشيا بنصوص اتفاق (استوكهولم)، وأن المليشيا بهذه الأعمال الإرهابية تسعى لاستفزاز قوات التحالف لتنفيذ عمل عسكري بمحافظة الحديدة.

من جهة ثانية، قال مصدر موال للحكومة اليمنية الثلاثاء إن المتمردين الحوثيين منعوا الأمم المتحدة من الوصول إلى مساعدات غذائية حيوية في مدينة الحديدة الساحلية غرب اليمن.

وقال مصدر في التحالف بقيادة السعودية الذي يقاتل إلى جانب قوات الحكومة اليمنية إن أكثر من مئة موظف مُنعوا من الوصول إلى مستودعات «مطاحن البحر الأحمر».

وأضاف المصدر لوكالة فرانس برس «مع الأسف قرر (المتمردون) الحوثيون مرة أخرى التراجع عن التزام سابق ومنعوا الفريق من الوصول إلى المطاحن».

وفي فبراير الماضي زار فريق من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة مطاحن البحر الأحمر للمرة الأولى منذ سبتمبر بعد تعذر الوصول إليها بسبب النزاع بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

وقال البرنامج إن الفحوص المخبرية أظهرت بأن القمح غزته حشرات ويجب تعقيمه قبل إطعامه لملايين الأشخاص.

وقال المتحدث باسم البرنامج ارفيه فيرهوسل لوكالة فرانس برس الثلاثاء إن المهمة التي كانت الوكالة تخطط للقيام بها إلى «مطاحن البحر الأحمر» أرجأت «لأسباب أمنية».

وحتى زيارة الأمم المتحدة إلى المستودعات في سبتمبر كانت «مطاحن البحر الأحمر» تحتوي على 51 طنا من الحبوب كافية لإطعام أكثر من 3،7 مليون شخص لمدة شهر.

وجاءت الزيارة بعد التوصل لاتفاق في السويد في فبراير وافقت فيه الأطراف اليمنية المتنازعة على سحب المقاتلين خارج الموانىء وبعيدا عن المناطق التي تعد حيوية لجهود المساعدات الانسانية في اليمن. وتقع الموانىء في مناطق سيطرة الحوثيين غرب اليمن. وينص الاتفاق ايضا على حرية الدخول الى صوامع الغلال في مطاحن البحر الاحمر التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية المدعومة من التحالف.

ويشهد اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربيّة، حربا منذ 2014 بين المتمرّدين الحوثيّين المدعومين من إيران والقوّات الموالية للرئيس اليمني المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي، تصاعدت في مارس 2015 مع تدخّل السعودية على رأس تحالف عسكري دعما للقوات الحكومية.

ومذاك، قتل في الحرب نحو 10 آلاف شخص، وفقا لمنظمة الصحة العالمية، في حين تقول منظمات حقوقية مستقلة إن عدد القتلى الحقيقي قد يكون خمسة أضعاف ذلك. كما يشهد البلد الفقير أزمة انسانية كبرى، ويواجه ملايين من سكانه خطر المجاعة.

ويسيطر المتمردون الحوثيون على مدينة الحديدة منذ 2014، فيما تحاول القوات الحكومية استعادتها منذ أشهر.

وتشهد المدينة التي تضم ميناء رئيسيا تعبره غالبية المساعدات والمواد التجارية لليمن، هدنة هشّة منذ التوصل إلى اتفاق في السويد في ديسمبر 2018.

سورية: «قسد» تلاحق «داعش» في دير الزور

بدأت «قوات سورية الديمقراطية» في ملاحقة خلايا تنظيم داعش في مناطق سيطرتها بريف دير الزور الشرقي قرب الحدود السورية العراقية.

وقالت المتحدثة باسم عاصفة الجزيرة ليلوى العبد الله: «بدأت قوات سورية الديمقراطية عملياتها في تعقب خلايا داعش في ريف دير الزور الشرقي من خلال عمل عسكري وأمني في المنطقة، وملاحقة هذه الخلايا التي تعبث بأمنها».

وأكدت العبد الله، أن «متابعة خلايا داعش في المنطقة تتم من خلال جمع المعلومات عن الأشخاص الذين يشتبه في أن لهم علاقات مع التنظيم، وفي حال حصلنا على معلومات يُداهم المكان، ويُقبض على المطلوبين، وقد قامت قواتنا بعدد من العمليات ضد خلايا التنظيم». وأضافت المتحدثة «لدينا مهمة أخرى في المناطق المحررة، أصعب من العمل العسكري، نعمل حاليا على تحرير المنطقة من فكر تنظيم داعش في المناطق التي حكمها سنوات، وهذا يتطلب تعاونا من كافة المؤسسات الخدمية والإدارية والتربوية وبجهد مجتمعي متكامل». وأعلنت قوات قسد عدة مرات القبض على أعداد من مسلحين من داعش بينهم مقاتلون أجانب متخفين في ريف دير الزور الشرقي.

ومن جهته، قال مدير المكتب الاعلامي لقوات سورية الديمقراطية مصطفى بالي عبر منشور على وسائل التواصل: «لاتزال قواتنا تتعقب بقايا الإرهابيين في مختلف المنطقة المحررة، بناء على معلومات دقيقة، هناك خلايا متخفية تلاحقهم قواتنا، بالإضافة إلى عمليات التمشيط وتفكيك الألغام».

وكان جيا فرات قائد عمليات عاصفة الجزيرة (التي حررت مناطق شرق الفرات) أعلن في 15 فبراير الماضي أن المرحلة الثانية من عمل قوات سورية الديمقراطية هي متابعة خلايا داعش في مناطق شمال سورية.

وأعلنت قوات سورية الديمقراطية في 23 من الشهر الماضي الانتصار على تنظيم داعش في آخر معاقله في بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي، بعد معارك مع التنظيم استمرت عدة سنوات بدأت من عين العرب (كوباني)، ثم منبج وصولا إلى الرقة التي كانت تعتبر عاصمة تنظيم داعش ثم ريف دير الزور الشمالي الشرقي.

الاحتلال يعتقل 11 في الضفة الغربية

إصابة فلسطينيين برصاص مستوطن جنوب نابلس

◆ نشر سفن حربية لتطويق شواطئ غزة

الاحتلال يطلق النار على شاب فلسطيني جنوب نابلس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الجريح الذي أصيب صباح أمس برصاص مستوطن عند مفترق بلدة (بيتا) جنوب مدينة نابلس.

وقالت الوزارة في بيان صحفي «استشهد مواطن لم تعرف هويته عقب إطلاق النار عليه قرب مدينة (نابلس) وأصيب اخر بجروح متوسطة بالرصاص الحي وتم نقله الى مستشفى رفيديا بنابلس وحالته مستقرة».

بالمقابل ذكرت مصادر محلية ان الشهيد يدعى محمد عبدالفتاح من خربة (قيس) بسلفيت ويعمل في أحد المحاجر.

واكد شهود عيان أن عبدالفتاح ترجل من شاحنته لاستيضاح سبب اغلاق الشارع من قبل مستوطن إسرائيلي والذي سارع بإطلاق النار عليه واصابه بجروح فيما أصيب الشاب خالد رواجبه (25 عاما) اثناء عمله في كراج للسيارات خلال عملية إطلاق النار.

وأغلقت قوات الاحتلال حاجز حوارة العسكري الذي يفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها في كلا الاتجاهين بدعوى محاولة سائق فلسطيني تنفيذ عملية طعن وهو ما نفاه شهود العيان وأكدوا أن المستوطن هو من أطلق النار على الشاب.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، 11 فلسطينيا على الأقل في مداهمات واقتحامات بمناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وتركزت العمليات في مدينة القدس، وبلدات وقرى بيرزيت، وبيت فوريك، ومادما، والمزرعة الغربية برام الله، وفي قرى وبلدات عنزة، وكفر راعي، وجبع، وعرابة بمحافظة جنين، وفي عدة بلدات بالخليل، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا.

واستمرارا للتصعيد الصهيوني، قررت إسرائيل زيادة عدد الزوارق البحرية العسكرية المنتشرة قبالة شواطئ قطاع غزة، في إطار القلق الأمني الذي يسيطر على جيش الاحتلال بعد قرار الحكومة بتوسيع مدى الصيد البحري لنحو 15 ميلا بحريا.

وتقول تقارير عبرية، إن قائد سلاح البحرية الإسرائيلية الجنرال إيلي شربيت ومعه نخبة من قيادة سلاح البحرية الإسرائيلية تساورهم المخاوف الأمنية بعد توسيع مدى الصيد البحري في غزة.

وبحسب ما أورده موقع "عكا" المختص بالشؤون الإسرائيلية فإن جيش الاحتلال قرر أولا تغيير تكتيكاته الدفاعية على الحدود البحرية مع غزة، حيث إنه سيضطر أولا إلى زيادة عدد الزوارق البحرية المنتشرة قبالة شواطئ غزة.

وثانيا تعتزم إسرائيل استبدال زوارق الأمن الجاري الصغيرة بسفن صواريخ ضخمة لحماية الحدود البحرية مع غزة.

ونقل الموقع عن مصادر عبرية قولها إن التهديدات الأمنية المترتبة على توسيع مساحة الصيد مع غزة كبيرة جدا، حيث إنها تشكل خطرا على منصات الغاز الطبيعي القريبة من سواحل غزة بما في ذلك قيام غواصو الكوماندو البحري الحمساوي بعمليات تسلل إلى إسرائيل كما حصل خلال حرب 2014، إضافة إلى الخوف من عمليات تهريب أسلحة من سيناء إلى قطاع غزة.